البحث الثانى :

استراتيجية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها

إعداد :

د. فيصل فهد الرشيدي

دكتوراه في أصول التربية والتخطيط التربوي

دولة الكويت

استراتيجية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها

د. فيصل فهد الرشيدي
دكتوراه في أصول التربية والتخطيط التربوي
دولة الكويت

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية إلى وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من خلال التعرف على الأسس النظرية والمفاهيمية للأمن الفكري، وتحديد مسببات ومهددات الأمن الفكري، والكشف عن واقع دور الكلية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها، وشملت عينة الدراسة (٤٥٢) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: قيام إدارة الكلية بتعزيز ثقافة الأمن الفكري، وتوفير البيئة المناسبة لتحقيق الأمن الفكرى، وتشجيع الحوار البناء مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول الأمن الفكرى، وقيام أعضاء هيئة التدريس بتحفيز الطلبة على التمسك بقيم المجتمع وقوانينه والالتزام بها، وتنمية روح الوطنية والقومية لدى الطلبة وقلة توظيف الأنشطة الطلابية بالكلية فى تنمية وعى الطلبة بالقيم الإيجابية فى المجتمع، أو توجيهها لبرامج التوعية بمخاطر التيارات الفكرية الضالة، كما أن الكلية لا تحرص على إعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكرى مع المؤسسات الأمنية المختلفة، وأوصت باعتماد مبدأ الوسطية منهجا تلتزم به جميع المؤسسات المجتمعية، وترسيخ قيم الأمن الفكري وتعزيز الشعور بالانتماء لدى طلبة الكلية، وتضمين البرامج والمقررات الدراسية بعض القيم الروحية ومفاهيم الأمن الفكري، وتوفير المقومات المادية والفنية اللازمة لإقامة الأنشطة والفعاليات المطلوبة للأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية - دور - كلية التربية الأساسية - تعزيز - الأمن الفكري

A Proposed Strategy for enhancing the Role of the Faculty of Basic Education in Kuwait State in reinforcing the Intellectual Security of it Students

Dr. Faisal Fahad El-Rashidi

Abstract:
The current study aimed to set a proposed strategy for enhancing the role of the Faculty of Basic Education in Kuwait State in reinforcing the intellectual security of it students through acknowledging the theoretical and conceptual basics of the intellectual security, determining the causes and threats of it, and clarifying the role of he Faculty of Basic Education in Kuwait State in reinforcing the intellectual security of it students from their point of views.The study depended on the Descriptive Method to achieve its objectives and the sample included (452) male and female students from the last study level in the faculty. The study reached some results including; the faculty always attempt to promote the intellectual security, providing the conveineint environment for supporting it, encouraging the productive communication with students, and supporting Citizenship spirit, although it did not inveast the student ativities in developing the students'awareness othe positive values in Kuwaiti society nor holding edification programs of the issues of the intellectual security.

Key Words: Strategy- Role- Faculty of Basic Education- reinforcing- intellectual security

• **الإطار العام للدراسة**:

• **مقدمة**:

يمثل التعليم التطبيقى والبحوث أحد القطاعات الهامة التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بدولة الكويت، حيث يختص بالإشراف على البحوثٍ العلمية، والبحوث والخدمات التعليمية المعاونة من خلال الأجهزة التابعة له وفقا للهيكل التنظيمى للهيئة، والمجالات الإدارية والمالية والتجارية، والمجالات الصحية والطبية المعاونة، والمجالات الصناعية والتكنولوجية، وطبقا لهذه المجالات، وتهدف كليات التعليم التطبيقى إلى تنمية كفاءة الشباب الكويتى، وتطوير قدراته من خلال تأهيله وتدريبه، وتوفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور فى القوى العاملة الوطنية، وتزويد البلاد بحاجتها من العمالة المطلوبة فى مجالات الإنتاج، والخدمات المختلفة بالنوعيات، والأعداد، والمستويات اللازمة لسد حاجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المتجددة، وذلك عن طريق ما تقدمه من برامج تتلائم مع قدرات الطلاب وميولهم(المضف،٢٠٠٣م، ١٩).

وتعد كلية التربية الأساسية إحدى كليات التعليم التطبيقي التي تحرص على تقديم خدمات تربوية وتعليمية متميزة، عبر كوادر رائدة ومؤهلة علميا ومهنيا، لإعداد معلم في مختلف مراحل التعليم العام ذي كفاءة وفق معايير عالمية لخدمة سوق العمل، وإعداد المعلمين والاختصاصيين للعمل، وتقديم الخدمات الاستشارية التربوية والعملية لمؤسسات المجتمع وأفراد، وتوفير فرصٍ التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال التعليم من أجل تنميتهم مهنيا، وتقديم الخدمات الاستشارية ، وتبادل الخبرات العلمية والأكاديمية محليا وإقليميا وعالميا، و الاهتمام بإعداد وتأهيل ذوي الإعاقة فى ظل الاتجاهات العلمية في مجال حقوق الإنسان، بالإضافة إلى تلبية احتياجات سوق العمل عن طريق طرح البرامج العلمية والأكاديمية المعتمدة لتحقيق التنمية المستدامة.

وتتأثر كلية التربية الأساسية في أداء مهامها المختلفة بطبيعة مجتمع القرن الحادي والعشرين وما يشهده من تطورات وتغيرات معلوماتية وتكنولوجية أثرت على كافة مجالات الحياة العصرية، وانعكست تلك التطورات –بالضرورة – على المجتمع بمؤسساته كافة، وفى مقدمة تلك التطورات والتغيرات العولمة بتداعياتها المختلفة، فقد بدلت كثير من المفاهيم والقيم التي ترسخت في الأذهان لسنوات طويلة، وقد صاحب هذا الكم الهائل من التغيرات بعض الظواهر والأفكار السلبية مثل الغلو الفكري والإرهاب والتطرف الفكري.

وفى ظل هذه التحديات والتغيرات أصبح التطرف الفكري ظاهرة عالمية تعاني منها المجتمعات كافة، وانزلق فيها كثير من الشباب؛ المتعلمين منهم والأميين، بل إن التطرف الفكري صار المرض الأخطر والأسرع انتشارا بين طلاب الجامعات. ولعل السبب وراء ذلك هو الانفتاح، والعولمة، والصراع الفكري والفهم الخاطئ أو الضعيف لحقيقة الدين وثوابت الشريعة. وقد دفع هذا المجتمعات كافة إلى تسخير مؤسساتها الأمنية والاجتماعية والتعليمية من أجل مواجهة مظاهر

التطرف الفكري سعيا إلى الارتقاء بشبابها، والمحافظة عليهم. وتتحمل الجامعات مسئولية كبيرة في ذلك بوصفها مؤسسات الفكر، ومراكز البحث، انطلاقا من دورها البحثي والمجتمعي إلى جانب دورها التعليمي والتربوي (الجهني، وحسين، ٢٠١٢، ٢٠٧).

ويعد الأمن الفكري أحد أهم متطلبات الوقاية من الانحراف الفكري ومواجهته ومعالجته، ومن ثم حماية الأمن الوطني والإقليمي والدولي من مخاطره؛ فالأمن الفكري هو أساس الأمن النفسي والأمن الاجتماعي للأمة، وهو الجدار الذي تتحطم عنده سهام الاختراق الثقافي والاستلاب الحضاري؛ فيمنع بذلك الاضطراب في الفكر والخلل في العمل. كما ينظر إلى الأمن الفكري على أنه البعد الاستراتيجي للأمن الوطني، والحصن الذي يلوذ به أبناء الأمة في وجه حملات الغزو الفكري، فهو تحصين لهم ضد كل أنواع الميل عن الوسطية والاعتدال بالإفراط أو التفريط إلى التطرف في الفكر والعمل (الحوشان،٢٠١٥، ٢٣١).

ويرتبط الأمن الفكري بتوافر القيم والاتجاهات الإيجابية والمبادئ الأخلاقية لدى أفراد المجتمع فكلما توافر المناخ الأخلاقي الجيد داخل المجتمع كلما ساهم في حماية المجتمع من التيارات الفكرية المنحرفة كما أن المناخ الأخلاقي يشجع الأمن الفكري والذي بدوره يدعم النمو والتطور الفكري والأخلاقي. ويعمل الأمن الفكري على حفظ الشخصية وحريتها وعدم ذوبانها، وعن طريق الأمن الفكري يمكن الكشف عن أوجه القصور لدى الأفراد والهيئات والمؤسسات التربوية؛ وذلك من خلال تقويم إنتاجهم (منصور، ٢٠١٧، ٥٩٥).

وقد انشغلت بعض الدراسات بالتعرف على دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري، حيث تناولت دراسة (عبدالرسول وآخرون، ٢٠٢٠) دور كليات رياض الأطفال بالكويت في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات في ضوء تحديات الغزو الثقافي، وتوصلت إلى أن درجة إسهام إدارة الكلية في تعزيز الأمن الفكري عند الطلاب من خلال تفاعلها مع الأسرة مرتفع. وأن درجة إسهام كلية رياض الأطفال في تعزيز الأمن الفكري مرتفع.

وحاولت دراسة (محمد، ٢٠١٣م) دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، وأكدت أن هناك قصورًا واضحًا في أداء أعضاء هيئة التدريس في مساعدة الشباب والطلاب على تمييز النافع والضار من الثقافات والتيارات الفكرية الوافدة وتحذير الطلاب منها، وتبصيرهم بحقيقة الفكر المنحرف وكشف الأساليب الإجرامية للخارجين على قيم المجتمع ومعاييره.

وهدفت دراسة (الجهني، وحسين، ٢٠١٢) إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتحديد أهم الأسباب المؤدية للتطرف، والآليات المقترحة لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري. وتوصلت إلى أن مستويات وعي الطلاب بأهمية الأمن الفكري كانت فوق

المتوسطة، ولم تتأثر بالتخصص أو المستوى الدراسي للطلاب، كما أشارت النتائج إلى أن دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لم يكن مرتفعا حيث زاد على المتوسط بقليل، وقد اقترح الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعض الآليات التي يمكن أن تفعل دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري.

ومن هنا تحاول الدراسة الحالية بناء استراتيجية لتفعيل دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكرى لديهم من خلال تحليل المفاهيم المختلفة للأمن الفكري ومرتكزات تعزيزه لدى الطلبة، وبيان دور كافة عناصر المنظومة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري.

- **مشكلة الدراسة**:

على الرغم من توجه معظم مؤسسات التعليم الجامعي نحو تعزيز مفاهيم الأمن الفكري ومحاولات وضع استراتيجية متكاملة للقضاء على الانحراف الفكري واحتواء مظاهره المختلفة، إلا أن الدور المتوقع من هذه الجامعات لم تقابله المستويات المأمولة من النجاح في هذا السياق؛ لعدة أسباب لعل من أهمها: اتساع مفهوم الأمن الفكري، وتعدد أسباب الانحراف الفكري وتباينها، وتعدد الجهات المجتمعية والحكومية المسؤولة والمعنية بمواجهة الانحراف الفكري، ومن ثم تباين الأدوار المنوطة بكل جهة منها، والحاجة إلى وجود نوع من التنسيق والتكامل فيما بينها. وفي هذا السياق أكدت عديد من الدراسات ومنها (محمود وخرفي،٢٠٢٠)، (الفهيدي وآخرون، ٢٠٢٠) أن تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة يواجه عدة معوقات في الجامعات ومنها: انشغال الطلبة بوسائل التواصل الاجتماعي، وضعف دور الإعلام الجامعي في تسليط الضوء على الأفكار المنحرفة وغير المقبولة اجتماعيا، وافتقاد الطلبة للقدرة على إدارة أوقات فراغهم بشكل جيد، وضعف اهتمام بعض القيادات الجامعية بمنظومة الأمن الفكري والتوعية الفكرية لدى الطلبة.

وأكدت دراسة (الوشاحي، ٢٠١٥، ٤٨١) أن مفاهيم الأمن الفكري يجب غرسها وتعزيزها باستمرار وتنميتها لمواجهة التغيرات الفكرية المتصارعة التي لا يخلو العالم منها، ولذلك فعملية التنمية والتعزيز هي عملية مستمرة تشارك فيها المؤسسات التربوية على مختلف مستوياتها من رياض الأطفال إلى الجامعة.

بالإضافة لذلك، فإن الأمن الفكري وتعزيزه يواجه صعوبات تحد وتقلل من شأنه؛ من أهمها: ضعف الوازع الديني، والجهل بأحكام الدين والعقيدة، ووجود فجوة بين علماء الدين والشباب؛ إما بسبب التفاوت في الفئات العمرية، والتفاوت في الأفكار، والغزو الثقافي والتطرف والغلو في الدين. وضعف التربية الأسرية متمثلة في قلة المتابعة والاهتمام بالأبناء من قبل الآباء، والتفكك الأسري، وضعف التربية في المؤسسات التربوية والتركيز على الجانب التعليمي وإهمال الجانب التربوي فيها جميعها (العزام، ٢٠١٨، ١٢٦).

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها؟

وتتطلب الإجابة على هذا السؤال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما الأسس النظرية والمفاهيمية للأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟
- ما أهم مسببات ومهددات الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟
- ما واقع دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
- ما الاستراتيجية المقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها؟.

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية على توضيح كيفية لتفعيل دور تفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبها، وذلك من خلال:

- التعرف على الأسس النظرية والمفاهيمية للأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- تحديد وتحليل أهم أسباب ومهددات الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- الكشف عن واقع دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم
- وضع الاستراتيجية المقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها.

- **أهمية الدراسة ومبرراتها**:

تأتي أهمية هذا الدراسة بوصفها تتناول إحدى أهم القضايا المعاصرة والمتجددة التي تحظى باهتمام كافة دول العالم، وهي قضية الأمن الفكري لدى الطلبة بكلية التربية الأساسية، حيث أصبح تحقيق الأمن الفكري خياراً استراتيجياً لابد منه إذا ما أرادت الدول تحقيق التنمية المستدامة، لذا كان من الضروري أن تضطلع كلية التربية الأساسية بدور فاعل في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة حتى تغرس فيهم قيم المواطنة الصالحة، وتحميهم من الانحراف الفكري في ظل ما يشهده مجتمع القرن الحادي والعشرين من مؤثرات كبيرة قد تترك آثار شلبية على الطلبة.

بالإضافة لذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية في إمكانية استفادة القائمين على كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من النتائج التي قد تتوصل إليها الدراسة الحالية، وخاصة فيما يتعلق بمستوى الوعي الفكري لدى الطلبة ومهدداته ومدى تأثيرها على سلوكياتهم وانتمائهم الفكري، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتهم، وتعزيز الانتماء الوطني لديهم.

أما بالنسبة لمبررات الدراسة فتتمثل في:

- أهمية الأمن الفكري بوصفه أحد أهم دعائم استقرار الأمة، والعامل المساعد في تحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية؛ إذ يعد المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، ولعل أهم المؤسسات التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري في المجتمع مؤسسات التعليم العالي لكونها أهم الروافد التي تمد المجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة(العزام، ٢٠١٨، ١٢٥).
- ارتباط قضية الأمن الفكري بمقومات الأمن في عمومه، حيث ينتج من فقدان الأمن الفكري اختلال في جوانب الأمن الأخرى دون استثناء، وتنعكس في صورة انحرافات سلوكية تهدد الأمن والاستقرار الوطني. ومن أبرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة التي يأتي في مقدمتها العنف والإرهاب..
- قلة عدد الدراسات التي تتناول قضية الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية من منظور شامل، رغم أهميتها وحيويتها.

- **منهج الدراسة**:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها، وقد استهدف الكشف عن واقع التعرف على أهم الأسس والأطر الفلسفية للأمن الفكري، والكشف عن دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم، كما أن هذا المنهج لا يقف عند حد جمع المعلومات وتنظيمها وتقييمها، وإنما يقوم بتحليلها والربط بين مدلولاتها حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد فى تحديد أسس ومعالم وملامح دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها.

- **حدود الدراسة**:

وتتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على وضع استراتيجية لتفعيل دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، من خلال تناول أهم الأسس النظرية والفلسفية للأمن الفكري ومهدداته، ودور الكلية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
- الحدود المكانية: اقتصرت تطبيق الدراسة على بعض طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لاستطلاع آرائهم حول دور الكلية في تعزيز الأمن الفكري لديهم.
- الحدود الزمانية: حيث تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

- **مصطلحات الدراسة**:

اعتمدت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

١- **الإستراتيجية**:

تشير الاستراتيجية إلى مجموعة الخطط الموجهة التي تساعد الإدارة على تحقيق المسار الذي اختارته، والاستفادة من الفرص المحيطة بها، ومواجهة القيود

والتهديدات والمخاطر التي تتعرض لها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية مع التأكد من تنفيذ الخطط والبرامج المحددة (Mashahadi,2007, 104).

كما تعرف الاستراتيجية بأنها عملية اتخاذ القرارات بناءً على معلومات عن مستقبلية القرارات الحالية، ووضع الأهداف والاستراتيجيات والبرامج الزمنية والتأكد من تنفيذ الخطط والبرامج المحددة، وتعد بمثابة مسار أو مسلك أساسي تختاره المؤسسة من بين عدد من المسارات البديلة المختلفة، لتحقيق أهدافها في ضوء الظروف البيئية العامة المحيطة، وظروف المنافسين، وتحليل القوة الذاتية للمؤسسة(الهلالي، ٢٠٠٦، ٢٤).

وتشير الاستراتيجية إلى مجموعة الخطط الموجهة التي تساعد الإدارة على تحقيق المسار الذي اختارته، والاستفادة من الفرص المحيطة بها، ومواجهة القيود والتهديدات والمخاطر التي تتعرض لها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية مع التأكد من تنفيذ الخطط والبرامج المحددة(Chang,2008, 47).

وتعرف الاستراتيجية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الاستراتيجية عن "مجموعة من الخطط والأنشطة والإجراءات التى تقوم بها المؤسسة لوضع الأهداف طويلة المدى، والبرامج الزمنية لتنفيذها، واتخاذ القرارات المرتكزة على الحقائق، وتبنى طرق العمل والموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بشكل منتظم ومتسلسل، وتوضح كيفية تحقيق دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

٢- الدور:

يعرف الدور بأنه "مجموعة من الصفات أو الأفعال المتوقعة من شخص يؤدي وظيفة معينة، وهو جزء من الفرد، أو سمة شخصية له عندما يتم ممارسته وأداؤه".

ويعرف دور كلية التربية الأساسية في الدراسة الحالية بأنه " جهود الجامعية في نشر التوعية الفكرية، وإقامة الأنشطة والفعاليات والمقررات؛ بهدف دعم حماية الأمن الفكري الفردي والمجتمعي في مواجهة مسببات الانحراف الفكري لطلبة كلية التربية الأساسية.

٣- الأمن الفكري:

يعرف معجم (لسان العرب، مادة "أمن"، ج١: ٢٢٣) الأمن لغويًّا بأنه ضد الخوف. ويعرف الفكر بأنه: إعمال الخاطر في الشيء (لسان العرب، مادة فكر، ج١٠: ٣٠٧). وهو يعني "جملة النشاط الذهني"، وقد يُقصد به "الصورة الذهنية لأمر ما" (مجمع اللغة العربية، د. ت، ص ٤٧٨).

ويعرف الأمن الفكري اصطلاحًا بأنه تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطرًا على نظام الدولة وأمنها، وتحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية

والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها. كما يعرف الأمن الفكري بأنه عمليات تحصين الفكر البشري ضد الأفكار المنحرفة (نصر، ٢٠١٦: ٣٨٤). كما يعرف بأنه حفظ فكر المسلم من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وتصوره للكون بما لا يؤول به إلى الغلو أو التنطع أو إلى التضييع والعلمنة الشاملة (الجهني، وحسين، ٢١٦،٢٠١٢)، وعرفه (الحوشان،٢٣١،٢٠١٥) بأنه "منهج فكري يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة".

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيًّا بأنه "سلامة فكر الطالب ومعتقداته الدينية والسياسية من الأفكار الخاطئة والانحرافات الفكرية، وبه يحقق الطالب الجامعي الاستقرار الشخصي فكريا، بما ينعكس على مجتمعه بالاستقرار والأمن في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وغيرها.

- **الدراسات السابقة**:

تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت الأمن الفكري من زوايا مختلفة؛ ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

هدفت دراسة (الفهدي وآخرون، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن مؤشرات الأمن الفكري لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، بالإضافة إلى التعرف على الممارسات الإدارية التي تقوم بها هذه المؤسسات من أجل دعم وتعزيز هذه المؤشرات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج توافر مؤشرات الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية، وكذلك جاءت الممارسات الإدارية الداعمة لها بدرجة عالية. كما أظهرت النتائج وجود فروق في مؤشرات الأمن الفكري والممارسات الإدارية الداعمة لها بين الذكور والإناث لصالح الشباب الذكور، وكذلك وجود فروق في الممارسات الإدارية الداعمة للأمن الفكري لصالح جامعتي السلطان قابوس وظفار مقارنة بالجامعة الألمانية.

هدفت دراسة (محمود وخرمي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة جازان نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لديهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة الاستبيان، وتوزيع استبيان إلكتروني على عينة قدرها (٤٢١) من طلاب وطالبات جامعة جازان، وكشفت نتائج الدراسة أن ٨٤.١٪ من طلاب العينة يرون أن هناك انتشار للأفكار المتطرفة دينيا وأمنيا واجتماعيا على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت نتائج الدراسة أن التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدي الطلاب العينة جاء بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاء في المرتبة الأولى من أشكال التأثير (استخدامها في التجنيد الإلكتروني للشباب من قبل جماعات إرهابية) بمتوسط حسابي ٢.٧٥، وجاء في مقدمة مقترحات الطلاب عينة الدراسة لدور الدولة في مواجهة الأفكار المتطرفة بمواقع التواصل الاجتماعي تشديد القوانين والعقوبات بنسبة ٣٥.٤%

حاولت دراسة (التميمي، ٢٠١٨) التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، ومعوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري بالجامعة. وتوصلت إلى موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وكذلك موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وموافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

هدفت دراسة (العزام، ٢٠١٨م) إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وتوصلت إلى وجود درجة مرتفعة في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، ووجود درجة مرتفعة في الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. وأوصت بضرورة حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إلقاء محاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم.

هدفت دراسة (الزبون وآخرون، ٢٠١٨) التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها جاء بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الخبرة، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير العمر.

دفت دراسة (الشكرة، ٢٠١٧) إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ومعرفة مدى اختلاف وجهات نظر أفراد العينة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، وتقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في استثمار الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز باختلاف متغير التخصص.

هدفت دراسة (المطيري، ٢٠١٧) إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة

الكويت. وتوصلت إلى أن الإدارة تتيح فرصاً متساوية لكل الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية، وتهتم بالفعاليات التي تعمل توعيتهم وحمايتهم من المخاطر، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين واقع انتشار الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي. وأوصت باعتبار وجود مضامين الأمن الفكري ضمن المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية التي تمارسها الجامعة ضرورة ملحة، وإيجاد آليات للتنسيق بين الأجهزة ومؤسسات وقطاعات المجتمع والسير بالتعاون مع الجامعة في دعم المنظومة القيمية السمحة وتفنيد النعرات التي تهدم المجتمع وتهدد استقراره.

هدفت دراسة (منصور، ٢٠١٧م) إلى تقييم الدور المنوط بالجامعة لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفروق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية، وتوصلت إلى موافقة الطلبة على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة، وعلى دور المناهج في تحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية، وعلى دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة، وعلى الأنشطة الطلابية بدرجة متوسطة، وعلى الأساليب الوقائية بدرجة عالية، وعلى معوقات تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة (Alfahadi, 2017) إلى توضيح دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في تطوير الاستراتيجيات التربوية لتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب وكذلك بيان أهم الاستراتيجيات التربوية المعاصرة التي يوظفها أعضاء هيئة التدريس وتحليل أدوارهم في دعم افكار وممارسات الطلبة المرتبطة بالأمن الفكري. وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم دور واضح في تنمية الأمن الفكري في قاعات الدراسة وحماية الطلبة من المعتقدات الفكرية والأفكار الموروثة غير المقبولة في المجتمع، وأوصت بزيادة عدد المقررات المرتبطة بتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتعزيز أدوارهم في تنمية الأمن الفكري وعقد ورش العمل للطلبة لزيادة وعيهم من المخاطر الفكرية التي يتعرض لها المجتمع في ظل العولمة وتداعياتها.

هدفت دراسة (Alsmadi, 2016) إلى الكشف عن أثر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الانحرافات الفكرية من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفاهيم الطلاب عن أسباب الانحراف الفكري تعزى لمتغير النوع، وأوصت بأهمية التعامل بين مختلف المؤسسات الاجتماعية للمساهمة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب والدفاع عنهم ضد جميع أنوع الانحراف الفكري.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت جوانب وأبعاد الأمن الفكري من زوايا وأبعاد مختلفة،، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمفاهيم الأمن الفكري، وأكدت على أهمية الأمن الفكري للمجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة لأنهم من أكثر الفئات المتأثرة بالتيارات

الفكرية، وأشارت إلى أهمية دور مؤسسات التعليم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب وفئة الشباب داخل وخارج الجامعة، وعلى الرغم من ذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أن أغلب الدراسات السابقة في تناولها لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الإطار النظري وإعداد أداة الدراسة الميدانية.

- **الإطار النظري للدراسة**:

- **أولاً: الأسس النظرية والمفاهيمية للأمن الفكري**:

يعبر الأمن الفكري عن سلامة فكر الطالب من الأفكار الخاطئة والانحرافات الفكرية، وبه يحقق الطالب الجامعي الاستقرار الشخصي، ومن خلاله يتم تدعيم المجتمع اجتماعيا وفكريا ونفسيا، وله أثر إيجابي كبير في اتباع المناهج الوسطية في التفكير (التميمي، ٢٠١٨، ٣١). وتستند عملية تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة إلى تنمية الأهداف التعليمية المرتكزة على المخرجات ودورها في ضمان الأمن الفكري وتعزيز القيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والوعي بالاحتياجات الفكرية والبيداجوجية لدى الطلبة وتحقيق المواءمة بين التدريس وأنماط التعلم التي تركز على الحوار والنقاش بين عضو هيئة التدريس والطلاب حول الأفكار والسلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعيا (De Waal& Grosser, 2014, 343).

ويمكن تناول أهم الأسس النظرية والفلسفية للأمن الفكري على النحو الآتي:

١- **مفهوم الأمن الفكري**:

يعرف الأمن الفكري بأنه صيانة وحماية فكر أبناء المجتمع وثقافتهم وقيمهم وكل شأنهم من أي فكر منحرف، أو دخيل، أو وافد، أو مستورد لا يتفق انغلاقا أو انفتاحا مع الثوابت والمنطلقات الرئيسية والأصيلة له (أبو عراد،٢٠١٠، ٢٣١).

كما يعرف الأمن الفكري أيضاً بأنه "القدرة على حماية الطلبة من الأفكار والانحرافات الفكرية والمفاهيم المغلوطة وكذلك المعلومات والحقائق التي ترتبط بالجانب الفكري والتي تتم تنميتها في عقول الطلاب بما يسهم في تعزيز الأيديولوجيا الإسلامية والانتماء القومي والخصوصية الثقافية وتقبل الآخر والتفكير الإيجابي والحقوق الإنسانية والمواطنة الصالحة (Al- Osaimi & Al Sufyani, 2018, 155).

ويشير الأمن الفكري إلى "سلامة فكر الطالب من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، وحفظ عقله من الانحراف أو التعصب أو اللجوء إلى العنف عند التعبير عن آرائه الشخصية" مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني (الوشاحي، ٢٠١٥، ٤٩٥).

وهناك من يرى أن مفهوم الأمن الفكري ينصب على مفهومي الأمن والفكر معاً، وليس بمعزل عن بعضهما، وأن مسئولية تحقيق الأمن الفكري هي مسئولية

عامة ومشتركة بين الدولة والمجتمع وتقع على عاتق مؤسسات المجتمع المدني بشكل عام، غير أنه من الملاحظ أيضا أن هذه المفاهيم تختلف من مجتمع إلى آخر لا من حيث نوع الفكر أو الأمن أو شكل العقيدة، وإنما من حيث ضيق المفهوم أو اتساعه(الشهري، ٢٠١٦، ٢٥٠).

والأمن الفكري للطلبة هو تأمين أفكارهم وعقولها كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شأنه أن يشكل خطرا على أمن واستقرار المجتمع، ويتحقق ذلك من خلال: برامج وخطط وأنشطة تربوية، يقوم بها الأستاذ الجامعي، تقوم على الارتقاء بوعي وفكر الطلاب، وتضمن لهم الطمأنينة والوقاية من الانحراف (السعيد، ٢٠١٩ ، ٥٩٨).

ويقصد بالأمن الفكري ذلك النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع؛ لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سببا للإيقاع في المهالك (عطية، ٢٠١٦، ١٥٨).

وقد نظر (إسماعيل، ٢٠١٧، ٥٨) للأمن الفكري من عدة زوايا هي:

- إن الإخلال بأية صورة من صور الأمن يسبقه إخلال بالأمن الفكري، إذ إن كل صور الأمن الأخرى تنطلق من الفكر والممارسات التي تجسد ذلك الفكر وتحققه.
- إن الإخلال بأنواع الأمن الأخرى ربما يصيب أفرادا أو فئة محددة من المجتمع، ولكن الخلل بالأمن الفكري يمتد أثره إلى العديد من أفراد وفئات المجتمع.
- إن ارتباط الأمن الفكري بالعقل الذي هو مناط التفكير وآلته، وأداة التأمل يستوجب المحافظة عليه وحمايته من الانحراف، حتى لا يفضي إلى تشرذم المجتمع وتفكيكه إلى شيع وأحزاب.

مما سبق يتضح أن الأمن الفكري ليس فقط الحماية من التطرف لكن "الملكية الفكرية" واحترام ثقافة الاختلاف ومهارات النقد الفكري تعتبر من بين أهم جوانب تحقيق الأمن الفكري، لذا يحتاج تحقيق الأمن الفكري إلى الوعي بالاحتياجات الفكرية لدى الناشئة والشباب من الطلبة، وهذا الوعي الفكري لايتحقق إلا من خلال عملية منظمة تهدف إلى إخضاع المؤثرات الفكرية المختلفة لأدوات التفكير الناقد بحيث يتم دراسة أبعادها والتنبؤ بنتائجها، وما ستؤول إليه مستقبلا قبل إصدار الحكم.

٢- أهمية الأمن الفكري وأهدافه:

تتمثل أهمية الأمن الفكري في تحقيق الأمن واستقرار المجتمعات من خلال تحديد الأسباب الكامنة وراء الانحرافات الفكرية مما يساعد في تنمية القيم الأخلاقية وضبط النظم الاجتماعية ودعم الحوار الفكري الذي يستند على الحرية الفكرية والفكر الرشيد والتعبئة الفكرية لدى الطلبة وتعظيم الأثر الإيجابي للانتماء الوطني والقيادة الفكرية والوقاية من الأفكار غير المقبولة

الناجمة عن التغيرات والتطورات التي تشهدها المجتمعات في العصر الحديث (Alsmadi, 2016, 633).

كما تكمن أهمية الأمن الفكري في كونه يمثل تحصيناً للفرد لما يمكن أن يهدد شخصيته وتكاملها في محيطه البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن ثم فهو يعمل على درء الأخطاء عن ذاته وعمن حوله، كما يعمل على تحصين النفس بالمبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تعمل على حفظ الشخصية وحريتها وحماية الفرد ضد أي خطر يهدد حياته، وصيانة لها من الروع والخوف، والحفاظ على سلامة العقيدة والشريعة وتنقيتها من الشوائب التي تدخل عليها بفعل التطورات الحياتية، كما تنبع أهمية الأمن الفكري من ارتباطه بدين الأمة وعقيدتها، وأساس ذكرها وعلوها، وسبب مجدها وعزها، وكذلك ارتباطه بأنواع الأمن الأخرى، وأنه أساس لها، والركن الأهم في نظم بنائها(جاد الله، ٢٠١٨، ٢٤٨ - ٢٤٩).

ويتفق كل من (منصور، ٢٠١٧، ٥٩٦) و(الشكرة، ٢٠١٧م، ١٦٢) حول بعض أهداف الأمن الفكري والتي تتمثل في:

- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز الانتماء والولاء للخالق والدين والوطن، وترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل.
- تحصين أفكار الناشئة من التيارات الضالة والتوجهات المشوهة.
- تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على تمييز الحق من الباطل والنافع من الضار.
- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد وإبعادهم عن أسباب الفرقة والاختلاف.
- ترسيخ الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته.
- المحافظة على حرية الفكر ومواجهة مهدداته، من خلال النظر إلى الاتجاهات الفكرية عامة، ومدى اتساقها مع أهداف المجتمع، وقيمه، واتجاهاته، ومحاربة ما يتعارض مع مصلحة الجماعة.
- حماية المصالح المعتبرة؛ فالهدف يدور مع المصلحة وجوداً وعدماً.
- مواجهة الشوائب العقدية التي تتعلق بأساس من الأسس المهمة التي يقوم عليه أم الدولة والمجتمع والتشكيك فيها، أو استغلالها الذي يؤدي إلى القضاء على الأصول الثابتة التي تقوم عليها البنية الاجتماعية.
- مواجهة الانحراف الفكري الذي يهدد الأمن بأبعاده كافة، وليس كما يقتصره بعض الباحثين على الفكر الديني فقط، الذي يعد جزءًا من المنظومة الفكرية، فالانحراف الفكري نتاج لأي تطرف مهما كانت أهدافه وتوجهاته.

٣- خصائص الأمن الفكري:

يأتي الأمن الفكري في مقدمة أنواع الأمن من حيث الأهمية والخطورة، وتنبع أهميته من حيث تعلقه بحفظ الدين الذي يأتي في مقدمة مقاصد الشريعة التي يجب حمايتها والحفاظ عليها، وحماية هذا الجانب على وجه الخصوص ضرورة كبرى؛ لأنه حماية لوجود الأمة وديمومتها وفكرها، فالفكر المستمد من عقيدة

الأمة وثوابتها هو الذي يحدد هويتها وشخصيتها. ويتسم الأمن الفكري بعدد من الخصائص ومنها(الهماش، ٢٠٠٩م، ١٢ -١٤):

- يستمد وجوده من قواعد شرعية، حيث إن الشريعة الإسلامية حفظت للناس كافة عقيدتها ومكتسباتها داخل المجتمع الإسلامي، بالنهي عن الابتداع في الدين، وتحريم الإفتاء بغير علم بهدف وعدم إثارة الفتنة أو الفوضى الفكرية في المجتمع، وتأصيل العلاقة خارج المجتمع الإسلامي، حيث نظمت قواعد الشريعة في غير موضع قواعد التعامل مع غير المسلمين صيانة للأمن الفكري من المساس به.
- تأثير الأمن الفكري واسع النطاق، فكثير من الأحداث التي أصابت غالبيةٍ الدول إنما هو محصلة لمجموعة من الأفكار والفتاوى غير المنضبطة شرعا، والأيديولوجيات الهدامة، وابتعادهم عن توفير التعليم المستمر بكل جوانبه سواء النظامي أو التعليم عن بعد وغيره وملاحقته للتطور السريع والتكنولوجي، وأن الأمن الفكري ممتد الأثر والتأثير في الجانب السياسي؛ حيث حرية التعبير عن الرأي، والممارسة الديمقراطية، لتجاوز الانغلاق والتعصب أو الانحراف الفكري، لما له من نتائج سلبية على الأمن السياسي، ومستقبل التنمية الشاملة واستمرارها رهين باستقرار الأمن الفكري من خلال تأصيل مفاهيم الحوار والتسامح.
- الأمن الفكري يعد المحور الرئيس في استقرار الأمن بمفهومه الشامل، حيث تعد الجريمة قديمة قدم الزمن، وهي خلل في المبادئ والمفاهيم والأفكار السائدة. فالجريمة قد يرتكبها صاحبها بسبب خلل في فكره، سواء بسبب تفاعل العوامل الأخلاقية والنفسية أم العواملِ النفسية والاجتماعية أم العوامل النفسية والعضوية، وأنها ستظل مصدرا لتهديد الأمن بشكل عام، والسبيل لذلك يتمثل في تنمي الوعي وزيادة الثقافة بالتعليم.

٤- **أبعاد الأمن الفكري**:

تتمثل أبعاد الأمن الفكري في (منصور، ٢٠١٧، ٥٩٦ -٥٩٨)، (العتيبي، ٢٠٠٩، ٦٧)، (الصقعي، ٢٠٠٩، ٢٣):

- بعد الانتماء العقدي: فمهمة الأمن الفكري في بعده العقائدي تتمثل في توفير السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطوابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء المتين للعقيدة الإسلامية وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة هزيلة ذات منطلقات شيطانية لا إنسانية من شأنها أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى الانهيار الفكري والانحلال الخلفي لبعض أفراد الأمة، لذا تعمل الشريعة الإسلامية على المحافظة على عقل الإنسان المسلم سليما قويما يمتلك القدرة على وزن الأمور بموازين النقد والتمحيص.
- بعد الانتماء للوطن: يعد حب الوطن والانتماء إليه من أهم عوامل تحقيق الأمن الفكري لدى الفرد والجماعة؛ لأن كل من يريد أن يعبث بالأمن الفكري لأبناء الوطن فإن الانتماء الوطني هو التحدي الكبير الذي يواجهه، لذا كان الاهتمام بتنمية الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن من أهم الأبعاد التي يركز عليها تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء.

- بعد الانتماء الثقافي والحضاري: يقوم الأمن الفكري على الانتماء الثقافي والحضاري وخاصة في هذا العصر الذي يعيش فيه الإنسان؛ عصر الفضاءات المفتوحة، وهذا يستلزم الوعي وتبصير الأفراد والمجتمعات بالمخاطر التي يمكن أن تهدد هوية الأمة من هذه الفضاءات المفتوحة، خاصة مع العولمة الثقافية التي تؤكد على إزالة الحدود الثقافية والإعلامية والحضارية للأمم واقتحمت البنى الثقافية والحضارية للشعوب؛ فأصبحت الأوطان سوقا مفتوحا أمام المنتجات الثقافية وأنماط التفكير واسلوب الحياة الغربية.
- بعد الحوار وقبول الآخر: يعد الحوار وقبول الآخر المختلف معك من أهم أبعاد الأمن الفكري، بمعنى إيجاد حالة من التوازن في التعامل. وقد حقق الإسلام هذا التوازن في العلاقة مع الآخر؛ حيث يتميز الإسلام أنه وضع قواعد لتنظيم علاقة المسلمين مع غيرهم حتى لا تترك لتقلبات المصالح والأهواء والتعصب، وقد تميزت هذه القواعد بالسماحة وحفظ الحقوق، ومن القواعد المنظمة لعلاقة المسلمين مع غيرهم من الأمم: التعاون والمعرفة المشتركة، ولو قامت العلاقة بين الناس على هذه المبادئ لتجنبنا العديد من المشكلات التي تؤثر على الأمن الفكري.
- بعد التفكير الإيجابي: يعد التفكير الإيجابي بعداً مهماً من أبعاد الأمن الفكري، حيث يتحقق التفكير الإيجابي من خلال امتلاك أفراد المجتمع لمهارات التفكير المختلفة؛ سواء أكانت مهارات تفكير أساسية أو مهارات تفكير عليا، وفقاً لقدراتهم ومستويات نضجهم المختلفة، فاكتساب الفرد لمهارات التفكير يساعده على تجاوز الكثير من الأفكار المنحرفة؛ لأنها ترتقي بمستوى تفكيره بين الرأي والحقيقة والتمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها وبين الادعاءات والمزاعم، وتحديد مصداقية المعلومات ودقة الخبر، وتجنب التحيز والتحامل والقدرة على معرفة أوجه التناقض.

ويتضمن الأمن الفكري مجموعة من الأبعاد الأساسية أو المبادئ الرئيسية منها (محمد، ٢٠١٣،١٠٣ -١٠٤):

- الأساس الأخلاقي أو القيمي: تمثل منظومة القيم والأخلاق أهم موجهات السلوك لدى الفرد، ومن ثم فإن الجانب الخلقي أو القيمي يعد قاعدة أساسية لمشاركة المجتمع كأفراد في تحقيق الأمن الفكري، ويتم ذلك من خلال هدفين أساسين هما: الهدف الوقائي الذي يسعي للتصدي لأي فكر أو سلوك خارج على القيم والأخلاق التي تتنافى مع ثقافة المجتمع، والهدف العلاجي الذي يتمثل في التصدي لكل فكر أو سلوك تطور إلى إرهاب فكري.
- الأساس النفسي والتربوي: الأمن الفكري يستند إلى الشعور الفردي بالأمان وعدم الخوف عند ممارسة التفكير، وما يقتضيه من حرية فكرية والتي تشكل الحرية الدينية إحدى تطبيقاتها.
- الأساس التكنولوجي والاقتصادي: شهدت السنوات الأخيرة ثورة هائلة في مجال الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي يعني ضرورة الحذر في التعامل مع وسائل الاتصال بأدواتها المختلفة للحفاظ على الأمن الفكري للفرد والمجتمع.

• **ثانياً: مهددات الأمن الفكري لدى الطلبة:**

تتعدد مهددات الأمن والتي قد تؤدي للانحراف الفكري وزيادة الفجوة بين إدارة الجامعة والطلبة، ولعل من أبرزها: ضعف قدرة القادة على تنمية المهارات الفكرية لدى الطلاب، ضعف قدرة القادة على الاستثمار الأمثل للبرامج في إدارة وقت الفراغ لدى الطلاب، قلة اهتمامهم بتنمية القيم الإسلامية والشعور بالإخلاص والانتماء للمجتمع، افتقادهم القدرة على التواصل مع أولياء الأمور والطلاب أو إداراتهم للإحباطات التي يمر بها الطلاب نتيجة للظروف الأمنية وسوء الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وشيوع نسق ثقافي سلبي ينعكس على سلوكياته(Hussain, 2017, 159)، وشيوع الصراعات الفكرية، والانفتاح الناشئ من العولمة الإعلامية والاقتصادية، والصراعات في المنطقة، والمشكلات الاجتماعية والسياسية، والغزو الثقافي، والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، والعنف الأسري، كلها عوامل يمكن مواجهتها أو التعامل معها من خلال المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية.

ومن مصادر تهديد الأمن الفكري الأفكار المتشددة المنحرفة التي تنتجها فئة ضالة تهدف إلى السيطرة على عقول من لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة، ومن الملاحظ أن هذه التهديدات الفكرية لا تستهدف سمة مجتمعية فحسب، بل تستهدف فئة عمرية بحد ذاتها وهم الشباب وصغار السن (منصور،٢٠١٧م، ٥٩١). كذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت أصبحت من أهم مصادر الانحراف الفكري، وبخاصة تأثيراتها السلبية على فئة الناشئة والشباب، فقد أدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى الحد من القيود والضوابط الاجتماعية؛ فهناك مواد معروضة على شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تدمير الأخلاق والقيم وتنمي الرذيلة وتدفع الإنسان لارتكاب المحرمات، وأحيانا نشر مقاطع دينية ليس لها مرجعية دينية صحيحة. (تهامي، ٢٠١٥، ٢٤٥ -٢٤٦).

• **ثالثاً: دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة:**

تعد كلية التربية إحدى الكليات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتى يقع على عاتقها مسئولية إعداد الطلاب للعمل بمهنة التدريس، وتهيئتهم للانخراط فى سوق العمل، ولا تقتصر وظيفة الكلية وأهدافها الأساسية على مهمة التعليم فقط، بل المهمة الأكثر عظماً وأولوية هي تنمية مهارات وبناء قدرات هؤلاء الطلاب بما يحقق تأهيلهم وجاهزيتهم لخوض الحياة العملية والعطاء لأوطانهم ومجتمعهم. ولكي تحقق الكلية تلك الأهداف لا بد من توافر مناخ يدعم ويعزز ويحقق الأمن الفكري الذي هو أساس إطلاق طاقات الطالب الفكرية والابداعية، فالحرية والأمن من أهم متطلبات الابداع وتنمية المواهب.

ومن هذا المنطلق يبرز دور المسؤولية الاجتماعية للكلية في نشر مفهوم الأمن الفكر، وإشعار الأفراد والطلبة بأهميته ومن ذلك ما تضطلع به الجهات التعليمية العليا كالجامعات من أدوار اجتماعية ضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية تجاه الفرد والمجتمع، لما تمتلكه من مقدرات وقدرات بشرية ومادية

تمكنها من إحداث أثر اجتماعي إيجابي تجاه تعزيز الأمن الفكري وتحقيق الانتماء الوطني في مجتمعها(الهليل، ٢٠١٦، ٦٥). وتعمل الكلية –بوصفها إحدى مؤسسات التعليم الجامعي - على تعميق الإحساس بالانتماء والولاء للوطن والتعددية الفكرية، وتحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة على المجتمع وتحقيق الأمن الفكري وبناء الشخصية للشباب وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة، والبرامج الرامية لغرس الأمن الفكري في عقولهم ضمن مفردات المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية المختلفة. كما يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية الأفراد وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، لذا فإن مساهمة التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي تعترض الطلبة ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل التحديات المعاصرة (العزام، ٢٠١٨، ١٢٥).

ويمكن استعراض دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من خلال المحاور الآتية:

١- دور أعضاء هيئة التدريس:

يضطلع عضو هيئة التدريس بدور فاعل ومؤثر في عملية النضج الاجتماعي للطلاب وتعزيز مقدرتهم على تكوين فلسفة إيجابية في الحياة، والعمل على تعويدهم احترام حقوق الآخرين وحرياتهم الشخصية، والعمل على توعيتهم بقضايا أمتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مما يؤدي إلى زيادة اهتمامهم وارتباطهم وتفاعلهم مع تلك القضايا، ومن ثم تحديد مواقفهم واتجاهاتهم منها، فأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بما لديهم من قيم واتجاهات يؤثرون بشكل واضح في قيم واتجاهات طلابهم، من خلال التفاعل المباشر بينهم وبين الطلبة. وتتمثل أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في: رصد مظاهر ما قد يوجد من انحراف فكري لديهم والمساهمة في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، وتوجيههم إلى استثمار أوقات فراغهم فيما هو نافع لهم ولمجتمعهم، وتضمين المناهج والمقررات نماذج من تيارات فكرية إيجابية وتمكين المتعلم من مواجهة الأفكار المنحرفة بالعلم الشرعي والحجة والأسلوب الحسن، وتنمية ثقافة التسامح لدى الطلاب والتحذير من ثقافة العنف والتطرف والعدوان والجريمة، وتوظيف الجامعة للمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم وتشجيع الطلاب على الانضمام إلى الأسر لتحقيق نموهم الذاتي والإبداع بما يمكنهم من تحقيق المواطنة الصالحة والبعد عن الإرهاب الفكري، وكذلك أهمية اعتماد الإدارة الجامعية للديمقراطية وسيلة للتعامل بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب(الوحش، ٢٠١٨، ١٢٦).

٢- دور البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية:

يرى البعض أن للبرامج والمقررات الدراسية في وما تتضمنه من محتوى معرفي وأنشطة على تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، فهي تتضمن ما يتلقاه الطالب من معارف ومهارات وقيم، وكلما كانت مفرداتها تؤكد على قيم الأمن وسلامة

الفكر عظم دور تلك البرامج والمقررات، حيث إن تقادم المناهج والمقررات الدراسية وعدم التوازن في توزيع المواد العلمية ومحتوياتها يحد من قدرة المناهج على تحصين فكر الدراسين من الفكر المنحرف؛ حيث تسهم بعض المناهج -بدرجة أو بأخرى - في الانغلاق الفكري، والتعصب للرأي، وضيق الأفق بالحوار، وعدم الاعتراف بالآخر، وتحقيق العصبية، وتغييب إعمال العقل أمام الظواهر والتحديات، ومن ثم تغليب النقل دون عقل على حساب المنظومة الدينية والأخلاقية؛ مما يترتب عليه انحراف فكري كأحد مخرجات هذه البيئة التربوية (منصور، ٢٠١٧، ٦٠٢).

وقد تسهم البرامج والمقررات الجامعية تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال (محمد، ٢٠١٣، ١٠٧):

- أن تتضمن البرامج والمقررات أهدافاً معرفية ومهارية ووجدانية للتأكيد على الأمن الفكري وبلورته في المواقف التعليمية انطلاقا من أن الهدف الأساسي هو إعداد الطالب بشكل متكامل ومتوازن في مجتمع آمن ومتضامن.
- تضمين بعض المقررات الدراسية القيم والاتجاهات والمتطلبات الضرورية لتحقيق الأمن الفكري والسلوكيات الواجب اتباعها في المواقف الأمنية المختلفة، خاصة ما يتعلق بالجوانب الفكرية لتحقيق أمن الفرد والمجتمع.
- مساعدة الطلاب على تكوين رؤية شمولية للقضايا المعاصرة والمستجدة على الساحة العالمية مثل: قضايا المواطنة وحقوق الإنسان وغيرها، وتحديد موقفهم من هذا كله.
- التركيز على دعم ونشر القيم والاتجاهات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها من أجل تعزيز الوعي بأهمية الأمن الفكري في حماية الوطن ومقدراته.
- إبراز أهمية المناهج في مواجهة المتغيرات المتمثلة في الغزو الفكري والثقافي، وإصلاح مناهج التعليم والجامعات من رواسب التبعية الثقافية والفكرية.

٣- دور الإدارة الجامعية:

يتمثل دور الإدارة الجامعية في اهتمامها بنشر الفضيلة وقيم المجتمع السمحة، كما أنها تتيح الفرص المتساوية لكل الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية، وتهتم بالفعاليات التي تعمل على توعية وحماية الطلاب من المخاطر، كما توفر لهم متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعوية، وتقوم بمسؤوليتها نحو نبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي أو القبلي أو الفكري، وتهتم بمقترحات وشكاوى الطلبة التي تتعلق بتهديد أمنهم الفكري داخل الجامعة وتعمل على إزالة مسبباتها. كذلك اعتبار مضامين الأمن الفكري ضمن المقررات الدراسية والأنشطة التي تمارسها الجامعة ضرورة ملحة وليست نوعاً من الترف (المطيري، ٢٠١٧، ٨٣).

٤- دور الأنشطة الطلابية:

تقوم الكلية بدور رئيس في تنمية وعي الطلبة بمختلف جوانبه، من خلال الأنشطة الطلابية التي تساعد في تنمية الوعي بقضايا الوطن بما يرسخ مفاهيم

المواطنة والديمقراطية والولاء للكلية والجامعة والوطن، ونشر الثقافة بين الطلاب، وتنمية طاقات الطلاب الإبداعية والثقافية، وتحث الطلاب على الاطلاع والتزود الثقافي، والتعرف على خصائص مجتمعهم واحتياجات تطوره. وتسعى الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها (التميمي، ٢٠١٨ ، ٣١٣ -٣١٤)، (Hussain, 2017, 160):

- تنمية وصقل مواهب الطلاب وتوظيفها في الأعمال المثمرة، وتبادل الخبرات والمهارات
- الاسهام في إعداد الشباب الجامعي وفي تكامل شخصياتهم وتوازنها.
- إيجاد روح الأخوة والتعارف بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وأعضاء هيئة التدريس.
- تحقيق التفاعل بين طلبة الجامعة والمجتمع، وتنمية روح البذل والعطاء في نفوس الطلاب.
- إذكاء روح المنافسة بين الطلاب وبناء الثقة بالنفس لديهم وتعويدهم على العمل ضمن فريق واحد، وتنمية المهارات القيادية لديهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب بما يساعدهم على اكتشاف دورهم الاجتماعي في الحاضر والمستقبل.
- تنمية المبادئ والقيم الاسلامية وترجمتها في سلوكيات وممارسات الطلاب وتعميقها في عقول الطلبة.
- دعم مصادر التعلم في العملية التعليمية والدراسات والبحوث التي تساعد في تفعيل الأمن الفكري.
- الحماية والوقاية من الأفكار الهدامة وغير المقبولة.
- الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي والجهات ذات العلاقة التي تساعد في تحجيم انتشار الأفكار الهدامة في المجتمع الأكاديمي.
- إصدار السلاسل التربوية والتثقيفية التي تسهم في دعم السلوكيات المقبولة والتنويه بمخاطر الوقوع في مصيدة الانحراف الفكري والمخاطر الأمنية، وزيادة الاهتمام بالمجالس الطلابية.

- **الدراسة الميدانية**:

١- الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من خلال التركيز على: دور أعضاء هيئة التدريس، دور المناهج والمقررات الدراسية، دور إدارة الكلية، ودور الأنشطة الطلابية.

٢- إعداد وتصميم أداة الدراسة الميدانية:

اتساقاً مع طبيعة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها، استعان الباحث بالاستبانه كأداة لجمع البيانات، وتعتمد على مجموعة من الأسئلة للحصول على البيانات التى تفيد فى جمع استجابات الأفراد حول موضوع الدراسة، وقد تم بناء الاستبانه تمشياً مع منهج الدراسة، وفى ضوء الإطار النظرى لها، والإطلاع على

عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالأمن الفكري ودور المؤسسات الجامعية في تنميته، والاستفادة من الاستبانات المستخدمة بها.

٣- صدق وثبات الاستبانه:

تم حساب صدق المحكمين والصدق الذاتي كما يلي:

صدق المحكمين: للتعرف على صدق المحكمين تم عرض الاستبانه فى صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال أصول التربية، بهدف التعرف على مدى ملائمة الاستبانه للهدف الذى وضعت من أجله، والأخذ بآرائهم، ومقترحاتهم، وكانت الاستبانه تتكون فى صورتها المبدئية من (٤٧) مفردة، وبعد إجراء بعض التعديلات عليها –وفقا لآراء المحكمين - من حذف وتعديل للمفردات، أصبحت تتكون من (٤٢) مفردة، وتمثلت أهم ملاحظات المحكمين ما يلي:

- ضرورة تقليل عدد العبارات في بعض المحاور، بحيث يتم حذف العبارات التي لا ترتبط بشكل مباشر بالبعد الذي تندرج تحته.
- أهمية التركيز على العبارات التي تقيس بالمؤشرات والجوانب الإجرائية المرتبطة بمعايير التميز المؤسسي.

والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبانه في صورتها النهائية حسب المحاور:

جدول (١): توزيع عبارات الاستبانه في صورتها النهائية حسب المحاور

م	المحـــور	عدد العبارات	العبـارات	
			من	إلى
١	دور أعضاء هيئة التدريس.	٩	١	٩
٢	دور المناهج والمقررات الدراسية.	١٠	١٠	١٩
٣	دور إدارة الكلية.	١٢	٢٠	٣١
٤	دور الأنشطة الطلابية.	١١	٣٣	٤٢
المجموع الكلى		٤٢		

- **الصدق الذاتي:**

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاستبانه، وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات أى أن معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي للاستبانه = $\sqrt{٠.٨٨٧}$ = ٠.٩٤٢، مما يعد مؤشراً على صدق الاستبانه.

صدق المحتوى: ويقصد به أن نقوم بفحص مضمون الاستبانة فحصاً دقيقاً منظما لتحديد ما إذا كانت تشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذى تقيسه، ويعتمد على تحليل مجال الاستبانة تحليلا دقيقاً منظماً للتأكد من أن جميع الجوانب الأساسية يمكن أن تغطيها عبارات الاستبانة تغطية كاملة.

- **ثبات الاستبانه:**

ويقصد به أن الاستبانه تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس الأشخاص فى فترتين مختلفتين، وفى نفس الظروف، ولحساب ثبات الاستبيانه،

طبق الباحث الاستبانه على عينة مكونة من (٥٧) طالباً وطالبة من طلاب الكلية، ثم أعيد تطبيق الاستبانه بعد فترة زمنية على نفس العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وباستخدام برنامج SPSS الإحصائي لمعامل الارتباط وجد أن ر = ٠.٨٨٩.

أما بالنسبة للمحاور التى تندرج تحت الاستبانه، حيث جاءت قيم معامل ألفا كما هو بالجدول التالى:

جدول (٢): قيم معامل ألفا لمحاور الاستبانه

المحور	معامل ألفا	المحور	معامل ألفا
دور أعضاء هيئة التدريس.	٠.٩٢١	دور إدارة الكلية.	٠.٩٦٨
دور المناهج والمقررات الدراسية.	٠.٩٢٦	دور الأنشطة الطلابية.	٠.٨٦٩
المتوسط		٠.٩٢١	

٤- العينة الاستطلاعية:

وتلى ذلك قيام الباحث بتجريب الاستبانه على عينة استطلاعية، بهدف التحقق من مدى قابلية وصلاحية عباراتها للتطبيق، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٥٧) طالبا وطالبة، حيث تم تطبيق الاستبانه عليهم، وأعيد تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين، وتبين من التحليل الإحصائى لاستجابات العينة في المرتين قابلية عبارات الاستبانه للتطبيق.

٥- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وذلك باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وقد قام الباحث بتوزيع ما مجموعه (٤٩٠) استمارة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في المستوى وقد بلغ عدد الاستبانات التى تم استعادتها (٤٦٧) استمارة، منها (٤٥٢) استمارة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، بواقع (٢٨٩) طالبا، و(١٦٣) طالبة، وتم استبعاد (١٥) استبانه لعدم اكتمالها.

٦- تطبيق الاستبانه:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة فى صورتها النهائية، بدأت عملية التطبيق على أفراد العينة الموضحة أعلاه في الفترة من (١٥ يناير وحتى ٢ فبراير ٢٠٢١م).

٧- طريقة التصحيح:

نظراً لأن عبارات الدراسة الميدانية تهدف إلى تشخيص واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري، فقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي بحيث تعطى الاستجابة الأعلى (٣)، متدرجة حتى الاستجابة الأقل والتي تعطى (١).

٨- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار ٢٥)، وتم حساب المتوسط المرجح لكل عبارة، وحساب دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة باستخدام T Test وفق متغير النوع.

• **تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها**:

حيث تم تحليل نتائج الدراسة الميدانية وفق المحاور الآتية:

• **أولاً: دور أعضاء هيئة التدريس**:

ويركز على أهم الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس لتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة، وتندرج تحت هذا المحور (٩) عبارات. والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس.

جدول: (٣) استجابات عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة ضعيفة		كا ٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية				
١	يدعم أعضاء هيئة التدريس المفاهيم الصحيحة للعقيدة الإسلامية في عقول الطلبة.	٢٥٦	٥٦.٧	١٤٢	٣١.٤	٥٤	١١.٩	136,1	1106	81.6	4
٢	يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية قدرات التفكير النقدي لدى الطلبة وتوعيتهم بمتغيرات العصر.	٣٩	٨.٦	١١٢	٢٤.٨	٣٠١	٦٦.٦	242,7	642	47.3	8
٣	يحرص أعضاء هيئة التدريس على التحصين الفكرى للطلبة من التيارات المتطرفة.	٣٣	٧.٣	١١٧	٢٥.٩	٣٠٢	٦٦.٨	251,4	635	46.8	9
٤	يعمل أعضاء هيئة التدريس على اكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكرا لدى الطلبة بهدف معالجتها.	١٠٢	٢٢.٦	٨٣	١٨.٤	٢٦٧	٥٩	135,9	739	54.5	6
٥	يشارك أعضاء هيئة التدريس في برامج وحملات التوعية الفكرية للطلبة.	٣٤٢	٧٥.٧	٥١	١١.٣	٥٩	١٣	364,6	1187	87.5	1
٦	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تسهيل استيعاب للطلبة للمفاهيم والأفكار التي تتعلق بالأمن الفكري.	٢٩٩	٦٦.٢	١١٠	٢٤.٣	٤٣	٩.٥	233,9	1160	85.5	3
٧	يحفز أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التمسك بقيم المجتمع وقوانينه والالتزام بها.	٢٥٥	٥٦.٤	١٥٨	٣٥	٣٩	٨.٦	155.4	1120	82.6	5
٨	يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية روح الوطنية والقومية لدى الطلبة.	٣٠٤	٦٧.٢	١٢١	٢٦.٨	٢٧	٦	263,3	1181	87.1	2
٩	يحرص أعضاء هيئة التدريس على ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال لدى الطلبة.	٧٧	١٧.١	٩٦	٢١.٢	٢٧٩	٦١.٧	165,1	702	51.8	7

ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٥) والتي تنص على: " يشارك أعضاء هيئة التدريس في برامج وحملات التوعية الفكرية للطلبة" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (٨٧.٥)، تلتها العبارة رقم (٨) والتي تنص على: " يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية روح الوطنية والقومية لدى الطلبة" بوزن نسبي (٨٧.١)، ثم العبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب الثالث والتي تنص على: "يحرص أعضاء هيئة التدريس على تسهيل استيعاب للطلبة للمفاهيم والأفكار التي تتعلق بالأمن الفكري" بوزن نسبي (85.5)، مما يؤكد أن أعضاء هيئة التدريس يشركون الطلبة في برامج وحملات التوعية الفكرية للطلبة يدعمون المفاهيم الصحيحة للعقيدة الإسلامية في عقول الطلبة، ويحفز أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التمسك بقيم المجتمع وقوانينه والالتزام بها، ويعملون على تنمية روح الوطنية والقومية لدى الطلبة، وتسهيل استيعاب للطلبة للمفاهيم والأفكار التي تتعلق بالأمن الفكري. بينما جاءت العبارة (٦) والتي تنص: " يعمل أعضاء هيئة التدريس على اكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكرا لدى الطلبة بهدف

معالجتها" في الترتيب السادس بوزن نسبي (٥٤.٥) ، تلتها العبارة (٩) والتي تنص على: "يحرص أعضاء هيئة التدريس على ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال لدى الطلبة" بوزن نسبي (٥١.٨)، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "يحرص أعضاء هيئة التدريس على التحصين الفكرى للطلبة من التيارات المتطرفة" في الترتيب الأخير، مما يدل على حرص أعضاء هيئة التدريس على عدم قيام أعضاء هيئة التدريس باكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكرا لدى الطلبة بهدف معالجتها، أو ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال لدى الطلبة، تسهيل استيعاب للطلبة للمفاهيم والأفكار التي تتعلق بالأمن الفكري، يعملون على تنمية روح الوطنية والقومية لدى الطلبة، أو التحصين الفكرى للطلبة من التيارات المتطرفة.

- **ثانياً: دور البرامج والمقررات الدراسية:**

ويركز على أهم الأدوار التي يمكن أن تتضمنها وتؤدى من خلال البرامج والمقررات الدراسية لتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة. وتندرج تحت هذا المحور (١٠) عبارات. والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور البرامج والمقررات الدراسية.

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة حول دور البرامج والمقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة ضعيفة		كا٢	التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية				
١	ترتبط موضوعات المناهج بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة	٧١	١٥.٧	٩٤	٢٠.٨	٢٨٧	٦٣.٥	186,8	688	50.7	9
٢	تتضمن موضوعات وقضايا الأمن الفكرى في محتوى المناهج الدراسية	٣١٧	٧٠.١	٨٥	١٨.٨	٥٠	١١.١	279,5	1171	86.3	1
٣	توظف بعض المقررات والأنشطة التعليمية لإيضاح مدى خطورة الانحراف الفكري	٢٩٦	٦٥.٥	٦٩	١٥.٣	٨٧	١٩.٢	211,3	1113	82.1	3
٤	تسهم المناهج والمقررات الدراسية في تنمية ثقافة الأمن الفكرى لدى الطلبة.	٥٧	١٢.٦	٣٤٤	٧٦.١	٥١	١١.٣	372,2	910	67.1	6
٥	يتم مراجعة وتقويم المقررات الدراسية بشكل دورى في ضوء متطلبات الأمن الفكري	٩٧	٢١.٥	٦٥	١٤.٤	٢٩٠	٦٤.١	196,6	711	52.4	8
٦	تعرض المناهج الدراسية لبعض النماذج للتيارات الفكرية الجيدة.	٨٧	١٩.٢	٢٩٩	٦٦.٢	٦٦	١٤.٦	220,5	925	68.2	5
٧	تساعد المناهج الدراسية في تكوين رؤية شمولية لقضايا العصر لدى الطلبة.	٧١	١٥.٧	٥٣	١١.٧	٣٢٨	٧٢.٦	314,1	647	47.7	10
٨	يتم تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة لتواكب متغيرات ومستلزمات العصر في شتى المجالات.	٣٠٩	٦٨.٤	٤١	٩	١٠٢	٢٢.٦	261,9	1111	81.9	4
٩	تنمى المناهج مهارات التفكير الإيجابى لدى الطلبة تجاه الوطن.	٤٢	٩.٣	٣١٥	٦٩.٧	٩٥	٢١	278,2	851	62.7	7
١٠	تنمى المناهج الدراسية روح المواطنة والولاء لدى الطلبة.	٢٧٩	٦١.٨	١٢٠	٢٦.٥	٥٣	١١.٧	178,9	1130	83.3	2

ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢) والتي تنص على: " تتضمن موضوعات وقضايا الأمن الفكرى في محتوى المناهج الدراسية" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (٨٦.٣)، تلتها العبارة رقم (١٠) والتي تنص على: " تنمى المناهج

الدراسية روح المواطنة والولاء لدى الطلبة" بوزن نسبي (٨٣.٣)، ثم العبارة رقم (٣) جاءت في الترتيب الثالث والتي تنص على: " توظف بعض المقررات والأنشطة التعليمية لإيضاح مدى خطورة الانحراف الفكري" بوزن نسبي (٨٢.١). وجاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على "يتم تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة لتواكب متغيرات ومستلزمات العصر في شتى المجالات" في الترتيب الرابع، مما يؤكد أن المناهج الدراسية تنمي روح المواطنة والولاء لدى الطلبة، ويتم توظيف المقررات والأنشطة التعليمية لإيضاح مدى خطورة الانحراف الفكري، لذا تعمل إدارة الكلية على تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة لتواكب متغيرات ومستلزمات العصر في شتى المجالات، من خلال تضمين المناهج الدراسية لبعض النماذج للتيارات الفكرية الجيدة بحيث تسهم في تنمية ثقافة الأمن الفكرى لدى الطلبة، وتنمية مهارات التفكير الإيجابى لدى الطلبة تجاه الوطن، بينما جاءت العبارة (٥) والتي تنص: "مراجعة وتقويم المقررات الدراسية بشكل دورى في ضوء متطلبات الأمن الفكري" في الترتيب الرابع بوزن نسبي (٥٢.٤) ، تلتها العبارة (١) والتي تنص على: "ترتبط موضوعات المناهج بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة" في الترتيب التاسع بوزن نسبي (٥٠.٧)، وجاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على "المناهج الدراسية في تكوين رؤية شمولية لقضايا العصر لدى الطلبة" في الترتيب الأخير، مما يدل على غياب دور الجامعة في مراجعة وتقويم المقررات الجامعية على ضوء متطلبات الأمن الفكري، وعدم ارتباط موضوعات المناهج بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة، أو ارتباطها بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العزام، ٢٠١٨) ودراسة (المالكي، ٢٠٠٧، ٢٤٧ -٢٤٨) اللتين أكدتا على أهمية تضمين المقررات الدراسية لموضوعات الأمن الفكري، وربط البرامج الدراسية والمقررات بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة، وضرورة مراجعة الأوعية العلمية المتاحة للطلاب لتنقيتها مما يدعو إلى الغلو والتطرف وتوفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية والعقدية والسلوكية لتكون في متناول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

- **ثالثاً: دور إدارة الكلية:**

ويركز على أهم الأدوار التي يمكن أن يسهم به دور إدارة الكلية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة، ويندرج تحت هذا المحور (١٢) عبارة، والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة الكلية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

ويتضح من الجدول (٥) أن العبارة رقم (٦) والتي تنص على: " تحرص إدارة الكلية على بيان الآثار المترتبة على الانحراف الفكرى" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (٨٨.٥)، تلتها العبارة رقم (٧) والتي تنص على: "تشجع إدارة الكلية إقامة الندوات وورش العمل لتوعية الطلبة بالقضايا الفكرية" بوزن نسبي (٨٦.٥)، ثم العبارة رقم (٧) جاءت في الترتيب الثالث والتي تنص على: تعقد إدارة الكلية ثم العبارة رقم (٧) جاءت في الترتيب الثالث والتي تنص على: تعقد إدارة الكليـــــة

جدول (٥): استجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة الكلية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة ضعيفة		كا ٢	التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية				
١	تحرص إدارة الكلية على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الأمن الفكرى.	٥٧	١٢.٦	٣٥٢	٧٧.٩	٤٣	٩.٥	404,2	918	67.7	4
٢	تعمل إدارة الكلية على بناء الوعي الفردي والجماعي لمفهوم الأمن الفكري وأهميته لدى الطلبة.	١٩	٤.٢	٣٤٧	٧٦.٨	٨٦	١٩	398,6	837	61.7	9
٣	تتيح إدارة الكلية الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية حول قضايا الأمن الفكرى.	٥٢	١١.٥	١١٣	٢٥	٢٨٧	٦٣.٥	197.4	669	49.3	11
٤	تربط إدارة الكلية الأنشطة والفعاليات الطلابية بموضوعات الأمن الفكرى.	٦٦	١٤.٦	٨٧	١٩.٢	٢٩٩	٦٦.٢	220,5	671	49.5	10
٥	تشجع إدارة الكلية الحوار البناء مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول الأمن الفكرى.	٩٥	٢١	٢٥٨	٥٧.١	٩٩	٢١.٩	114,7	900	66.4	6
٦	تحرص إدارة الكلية على بيان الآثار المترتبة على الانحراف الفكرى.	٣٢٦	٧٢.٢	٩٦	٢١.٢	٣٠	٦.٦	320,5	1200	88.5	١
٧	تشجع إدارة الكلية إقامة الندوات وورش العمل لتوعية الطلبة بالقضايا الفكرية	٣٠٨	٦٨.١	١٠٧	٢٣.٧	٣٧	٨.٢	262,7	1175	86.6	٢
٨	تحافظ إدارة الكلية على الخصوصية الفكرية والثقافية للطلبة.	٧٥	١٦.٦	٣١٥	٦٩.٧	٦٢	١٣.٧	269,4	917	67.5	5
٩	تحرص إدارة الكلية على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة للحفاظ على الأمن الفكرى.	٢٢	٤.٩	٣٥٩	٧٩.٤	٧١	١٥.٧	440	855	63.1	7
١٠	تعقد إدارة الكلية لقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتحاور حول سبل تعزيز الأمن الفكرى.	٣١٢	٦٩.١	٤٤	٩.٧	٩٦	٢١.٢	268,1	1120	82.6	3
١١	توفر إدارة الكلية الدعم المالى للأنشطة الطلابية المرتبطة بالأمن الفكرى.	٢٥	٥.٥	٣٤١	٧٥.٤	٨٦	١٩.١	373	843	62.2	8
١٢	تعزز إدارة الكلية ثقافة الحوار والتسامح وتعزز القيم الأمنية في المجتمع الأكاديمى.	٤٥	١٠	٤٢	٩.٣	٣٦٥	٨٠.٧	457,4	584	43.1	12

لقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتحاور حول سبل تعزيز الأمن الفكرى، تلتها العبارة رقم (١) والتي تنص على " تحرص إدارة الكلية على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الأمن الفكرى" في الترتيب الرابع بوزن نسبي (٦٧.٧)، وجاءت العبارة (٨) في الترتيب (٥) بوزن نسبي (٦٧.٥)، مما يؤكد أن إدارة الكلية تحرص على إقامة الندوات وورش العمل لتوعية الطلبة بالقضايا الفكرية، ولقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتحاور حول سبل تعزيز الأمن الفكرى، وبيان الآثار المترتبة على الانحراف الفكرى، وتوفير البيئة المناسبة لتحقيق الأمن الفكرى، وتشجيع الحوار البناء مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول الأمن الفكرى، بينما جاءت العبارة (٤) والتي تنص: " تربط إدارة الكلية الأنشطة والفعاليات الطلابية بموضوعات الأمن الفكرى" في الترتيب العاشر بوزن نسبي (٤٩.٥) ، تلتها العبارة (٢) والتي تنص على: " تتيح إدارة الكلية الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية حول قضايا الأمن الفكرى" بوزن نسبي (٤٩.٣)، وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على " تعزز إدارة الكلية ثقافة الحوار

والتسامح وتعزز القيم الأمنية في المجتمع الأكاديمي" في الترتيب الأخير، مما يدل على ضعف دور الجامعة في ربط الأنشطة والفعاليات الطلابية بموضوعات الأمن الفكرى، وإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية حول قضايا الأمن الفكرى، وعدم تعزيز ثقافة الحوار والتسامح وتعزز القيم الأمنية في المجتمع الأكاديمي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الفهيدي وآخرون، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أهمية تفعيل دور القيادات؛ من خلال منحهم مزيدا من الصلاحيات والسلطات لاتخاذ الإجراءات التي تضمن تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب، وتوجيه الأنشطة الطلابية لتنمية الوعي الفكري؛ من خلال الاحتفالات والمحاضرات والبرامج التدريبية والتأهيلية، وإتاحة الفرصة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم جهود الجامعات في هذا السياق.

- **رابعاً: دور الأنشطة الطلابية:**

ويركز على أهم الأدوار التي يمكن أن تسهم بها الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة. ويندرج تحت هذا المحور (١١) عبارة، والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية:

جدول (٦): استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة ضعيفة		كا ٢	التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية				
١	تسهم الأنشطة الطلابية فى تعزيز مفاهيم الأمن الفكرى لدى الطلبة.	٣٢٩	٧٢.٨	٦٥	١٤.٤	٥٨	١٢.٨	316,8	1175	86.6	2
٢	توظف الأنشطة الطلابية بالكلية فى تنمية وعى الطلبة بالقيم الإيجابية فى المجتمع	٢٩٨	٦٥.٩	٢٣	٥.١	١٣١	٢٩	254,8	1071	78.9	3
٣	توجه الأنشطة الطلابية بالكلية إلى برامج التوعية بمخاطر التيارات الفكرية الضالة.	٧٤	١٦.٤	٦١	١٣.٥	٣١٧	٧٠.١	276	661	48.7	10
٤	يمارس الطلبة الأنشطة الطلابية التي تسهم في اكسابهم مفاهيم الأمن الفكرى.	١٣	٢.٩	١٤٥	٣٢.١	٢٩٤	٦٥	262,3	623	45.9	11
٥	تحرص الكلية على تنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بمناقشة سبل تحقيق الأمن الفكري.	٣٥٤	٧٨.٣	٨١	١٧.٩	١٧	٣.٨	425,2	1241	91.5	1
٦	يتم توظيف الأنشطة الطلابية المتنوعة بالكلية وبرامج التوجيه والإرشاد في التوعية الفكرية والأمنية للطلبة.	١٠٢	٢٢.٦	٣٠١	٦٦.٦	٤٩	١٠.٨	234,3	957	70.6	5
٧	تستضيف الكلية مفكرين مؤثرين لتوعية الطلبة بقضايا الأمن الفكرى وكيفية احتوائها.	٨٩	١٩.٧	٢٨٣	٦٢.٦	٨٠	١٧.٧	174,6	913	67.3	7
٨	يتم ربط الأنشطة الطلابية بالأحداث والمناسبات المجتمعية.	٣٢	٧.١	٣٠٣	٦٧	١١٧	٢٥.٩	255	819	60.4	8
٩	تتناسب الأنشطة الطلابية بالكلية مع المستويات الفكرية للطلبة ورغباتهم.	٢٧٣	٦٠.٤	٤٣	٩.٥	١٣٦	٣٠.١	177,7	1041	76.8	4
١٠	تحرص الكلية على إعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكرى مع المؤسسات الأمنية المختلفة.	٩٨	٢١.٦	٦٩	١٥.٣	٢٨٥	٦٣.١	182,4	717	52.9	9
١١	تهدف الأنشطة الطلابية بالكلية إلى نشر ثقافة التسامح لدى الطلبة.	٩٦	٢١.٢	٣٠٤	٦٧.٣	٥٢	١١.٥	240,5	948	69.9	6

ويتضح من الجدول (٦) أن العبارة رقم (٥) والتي تنص على: " تحرص الكلية على تنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بمناقشة سبل تحقيق الأمن الفكري" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (٩١.٥)، تلتها العبارة رقم (١) والتي تنص على: " تسهم الأنشطة الطلابية فى تعزيز مفاهيم الأمن الفكرى لدى الطلبة" بوزن نسبي (٨٦.٦)، ثم العبارة رقم (٣) جاءت في الترتيب الثالث والتي تنص على: " توظف الأنشطة الطلابية بالكلية فى تنمية وعى الطلبة بالقيم الإيجابية فى المجتمع" بوزن نسبي (٧٨.٩). تلتها العبارة رقم (٩) مما يؤكد أن الأنشطة الطلابية التي تقدمها الكلية تتناسب مع المستويات الفكرية للطلبة ورغباتهم لذا تسهم فى تعزيز مفاهيم الأمن الفكرى لدى الطلبة، وتنمية وعى الطلبة بالقيم الإيجابية فى المجتمع، وتطوير برامج التوجيه والإرشاد في التوعية الفكرية والأمنية للطلبة وتحرص الكلية على تنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بمناقشة سبل تحقيق الأمن الفكري من خلال استضافة مفكرين مؤثرين لتوعية الطلبة بقضايا الأمن الفكرى وكيفية احتوائها ، بينما جاءت العبارة (١٠) والتي تنص: " تحرص الكلية على إعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكرى مع المؤسسات الأمنية المختلفة" في الترتيب التاسع بوزن نسبي (٥٢.٩) ، تلتها العبارة (٣) والتي تنص على: " توجه الأنشطة الطلابية بالكلية إلى برامج التوعية بمخاطر التيارات الفكرية الضالة" بوزن نسبي (٤٨.٧)، وجاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الأخير، مما يدل على قلة توظيف الأنشطة الطلابية بالكلية فى تنمية وعى الطلبة بالقيم الإيجابية فى المجتمع، أو توجيهها لبرامج التوعية بمخاطر التيارات الفكرية الضالة، كما أن الكلية لا تحرص على إعداد البرامج التوعوية بقضايا الأمن الفكرى مع المؤسسات الأمنية المختلفة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (المطيري، ٢٠٠٩) التي أكدت على زيادة دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، وإيجاد محفزات مادية ومعنوية للطلاب الممارسين للأنشطة وإعطاء قدر أكبر للطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة الطلابية.

- **خامساً: التعرف على أثر النوع على استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها،**

فقد قام الباحث بصياغة الفرض الصفري الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبته وفقاً لمتغير النوع.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(ف) للفروق بين أكثر من مجموعتين لتعرف الفروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقا للنوع، بينما تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين في متغيري: الجنس (ذكر– أنثى) وجاءت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧): دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس	ذكر	٢٨٩	٢.٢٧٣٧	٠.٣٦٥	٢.٢١٤	غير دال
	أنثى	١٦٣	١.٩٦٤٦	٠.٤٦٣		
دور البرامج والمقررات الدراسية	ذكر	٢٨٩	٢.٠٤٣٦	٠.٣٧٢	٢.٢٧٠	غير دال
	أنثى	١٦٣	١.٦٦٨٩	٠.٤٢٠		
دور الإدارة الجامعية	ذكر	٢٨٩	١.٨١٥٥	٠.٣١٨	٠.٤١٦٠	غير دال
	أنثى	١٦٣	١.٧٤٦٨	٠.٤٨٨		
دور الأنشطة الطلابية	ذكر	٢٨٩	٢.٢٩٥٩	٠.١٧٣	٢.٣٤٠	غير دال
	أنثى	١٦٣	٢.٠٥٣٢	٠.٣٩٣		

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة بين أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الجنس(ذكر– أنثى) في تقدير واقع الدور الذي يجب أن تقوم به الكلية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل المحاور؛ مما يشير إلى عدم تأثير متغير النوع على استجابة أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (العزام، ٢٠١٨، ١٣٢) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعزت ذلك إلى طبيعة الإناث وعامل الأمومة لديهن وحرصهن في المحافظة على أبنائهن ومعرفة الأفكار التي تدور في عقولهم، بينما توصلت دراسة (بسطويسي، ٢٠١٨، ٣١٥) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور وأرجعت ذلك إلى طبيعة الذكور بوصفهم أكثر ميلا واحتكاكا بالسياسة والقضايا المتعلقة بها ومنها قضية الأمن الفكري.

- **أسس وملامح استراتيجية المقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها:**

ويمكن استعراض أهم الملامح والأسس الرئيسة للاستراتيجية المقترحة على النحو الآتي:

١- أهداف الاستراتيجية:

تهدف الاستراتيجية المقترحة إلى وضع خطة محددة ومتكاملة يشارك في تنفيذها كافة مؤسسات وأفراد المجتمع المعنيين؛ للإسهام في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- طرح آليات وإجراءات عملية وعلمية تتخذها الكلية ومؤسسات المجتمع الأخرى في سبيل زيادة وعي طلاب الجامعة وفئة الشباب ورعايتهم من مظاهر التطرف والانحراف الفكري وبما يحقق الأمن الفكري المأمول لهم وللمجتمع.
- التأكيد على أهمية دور الكلية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من خلال تضافر كافة عناصر المنظومة الجامعية وتكامل أدوارها.
- زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس من القيادات الأكاديمية بالكلية في تقديم حلول بناءة وموضوعية، تسهم في مواجهة مخاطر التطرف والتعصب من قبل الشباب، وتؤكد على أهمية الوسطية والاعتدال.

- تفعيل الأمن الفكري من خلال التخطيط الرشيد لكافة جوانب العملية التعليمية داخل الكلية؛ وبخاصة ما يتعلق بالمقررات والبرامج الدراسية والأنشطة الطلابية.
- تهيئة البيئة والظروف المناسبة الداعمة لتحقيق الأمن الفكري داخل الكلية وفي محيطها المجتمعي.
- تحديد آليات من شأنها تفعيل دور إدارة الكلية في توفير الدعم المطلوب لتحقيق الأمن الفكري للطلبة.
- العمل على تحقيق وتوفير مقومات الجوانب الوقائية للانحراف الفكري، من خلال المشاركة الإيجابية والواعية لطلبة الكلية.

٢- **منطلقات الاستراتيجية**:

ترتكز الاستراتيجية على عدة منطلقات رئيسة هي:

- المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية وتداعياتها على الأمن الفكرى لدى طلبة الكلية، وما نجم عنها من فرص وتهديدات تؤثر على الأمن الفكرى بالكلية.
- نتائج الدراسة الميدانية وما كشفت عنه من بعض نقاط القوة والضعف المرتبطة بواقع دور كلية التربية الأساسية فى تعزيز الأمن الفكرى، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة التي أكدت جميعا على أهمية الحاجة الماسة إلى مزيد من الجهود في سبيل تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الكلية.
- أهمية تحقيق الأمن الفكري لدى فئة الشباب الجامعي.
- وجود تحديات فكرية حقيقية ومتعددة تواجه طلبة الكلية وتؤثر على توجهاتهم الفكرية المختلفة حول العديد من القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية وغيرها.
- تحقيق الأمن والأمان الفكري داخل الكلية نظراً لأهمية دورها العلمي والبحثي والتنموي والثقافي في المجتمع.

٣- **أسس بناء الاستراتيجية**:

تستند الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من الأسس أو المسلمات؛ أهمها:

- أهمية قضية الأمن الفكري: فقد أصبح الأمن الفكري يمثل قضية وطنية محورية، فضلا عن كونها ظاهرة عالمية تعاني منها معظم المجتمعات، لاسيما أنها تمس أهم ما تملك تلك المجتمعات من موارد بشرية ممثلة في الشباب رصيد الأمة ومستقبلها.
- حاجة كثير من الشباب في المجتمع ، ومن بينهم الجامعيون، للتوجيه والإرشاد؛ لاسيما أن الاختراق الفكري والتشوهات الفكرية الحادثة للمجتمعات؛ ومنها التعصب والتطرف، بات لا يفرق بين متعلم وأمي.
- الحاجة الماسة لمعالجة قضية الأمن الفكري وانعكاساته إلى التعامل معها من خلال العمل المؤسسي والجماعي الذي يتم وفقا لاستراتيجية متكاملة، بمشاركة جميع المعنيين؛ سواء مؤسسات أو أفراد، ولا يمكن الاعتماد على المحاولات الفردية والاجتهادات الشخصية في مثل هذه القضايا المهمة والخطيرة.

- الدور المهم والحيوي للكلية بوصفها من أهم مؤسسات الفكر ومواطن العلماء والخبراء، والمسؤولية الاجتماعية لها ممثلة في إدارتها وأساتذتها وبخاصة القيادات التربوية الأكاديمية نحو خدمة المجتمع ومواجهة مشكلاته، ورصد ومعالجة ما يعانيه من تحديات فكرية؛ من خلال تقديم رؤية متكاملة تكون بمثابة المناعة التربوية والأخلاقية ضد الانحراف الفكري والاختراق الثقافي غير المرغوب، وغيرها من مشكلات وتحديات العصر.
- الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع في ظل التحديات المحلية والعالمية وانعكاساتها على تشويه الهوية الثقافية للشعوب وتهميش دورها وحضارتها ومسخ شخصيتها؛ ومن ثم تهديد أمنها الفكري.

٤- مرتكزات الاستراتيجية المقترحة:

ترتكز الاستراتيجية المقترحة على ما يأتي:

- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بما يسهم في تفعيل دورهم المأمول في تحقيق الأمن الفكري للطلاب.
- تطوير البرامج والمقررات الدراسية وفقاً لمتطلبات دورهما المأمول في الأمن الفكري للطلبة.
- تطوير دور إدارة الكلية بما يحقق الأمن الفكري للطلبة.
- تطوير وتعميق دور الأنشطة الطلابية في معالجة قضايا الأمن الفكري وفقاً لخطط محددة.
- توفير متطلبات تفعيل دور منظومة الكلية في تحقيق الأمن الفكري.

٥- متطلبات تنفيذ الاستراتيجية وإجراءاتها

يحتاج تنفيذ الاستراتيجية إلى توافر المتطلبات الآتية:

- تعزيز الثقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة من خلال الحوارات البناءة بينهما فيما يخص قضية الأمن الفكري وانعكاسات الانحراف الفكري على الفرد والمجتمع.
- مساعدة الطلبة على التعبير الحر عن آرائهم وحسن الإصغاء لها والاهتمام بها والعمل على تقويم بعض الآراء؛ من خلال النقاش البناء المفتوح بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم وتوجيههم وإرشادهم حول كل ما يتعلق بالأمن الفكري.
- إشراك الطلبة في عملية صنع القرار فيما يتعلق بمستقبلهم الأكاديمي ودراستهم الجامعية واختباراتهم، وتدريبهم على مهارات النقد والقراءة والبحث واستعارة الكتب والمراجع المتوفرة بمكتبة الجامعة بما ينمي وعيهم بالقضايا الجامعية والمجتمعية وأهمها قضية الأمن الفكري.
- دعم أعضاء هيئة التدريس لأسلوب الحوار والمناقشة مع طلابهم في توعيتهم فكرياً ضد الانحراف الفكري ومصادره؛ وبخاصة ما توفره التكنولوجيا الحديثة من خلال شبكة الانترنت ووسائل الاتصالات الحديثة.

- استحداث مقررات دراسية بمسمى "الأمن الفكري" يتم تدريسها لطلبة الجامعة جميعاً ضمن مقررات الإعداد العام والثقافي، على أن يقوم بتدريسها أعضاء هيئة تدريس مختصون لديهم القدرة العلمية والمهارية لتدريس المقرر.
- تضمين بعض المقررات الحالية موضوعات حديثة ومعاصرة ذات صلة بقضية الأمن بمفهومه العام والأمن الفكري بوجه خاص وسبل مواجهة الأفكار المتطرفة والمنحرفة، وتطوير المقررات والبرامج الدراسية بما يتواكب ومتطلبات العصر وسرعة تطور العلم والمعرفة، واعتماد المقررات على الأنشطة المصاحبة والتطبيقات العملية بما يحقق أهدافها المرجوة.
- اعتماد الإدارة الجامعية بكافة مستوياتها على تحري العدالة في التعامل مع جميع الطلبة.
- تنظيم معارض فنية تتضمن فعاليات ومحتوى فنيا يؤكدان على أهمية الأمن الفكري، واستضافة رموز وطنية من القيادات والعلماء والخبراء لتوعية الطلبة بخطورة الانحراف الفكري وأهمية تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع الجامعي والمجتمع ككل.
- تدريب الإداريين بالجامعة على متطلبات الإدارة الحديثة لحسن التعامل مع الطلبة واحتوائهم وتحقيق متطلباتهم الإدارية بالجودة المطلوبة.
- تخطيط الأنشطة الطلابية بحيث تعمل على تنمية وعي الطلبة بالوطن وأمنه وثقافته وهويته.
- حسن اختيار الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين القائمين على تنظيم الأنشطة الطلابية، وقياس رضا الطلبة حول فعاليات الأنشطة الطلابية وجدواها وأثرها في تعميق الحس الوطني والمسؤولية وسلامة الفكر.
- تخصيص أوقات محددة للأنشطة الطلابية بحيث لا تتعارض مع محاضرات الطلبة المشاركين.
- عقد ورش عمل لمناقشة قضايا المجتمع المعاصرة، والقضايا المحلية ذات الأولوية ومنها قضية الأمن الفكري في كلية التربية الأساسية.
- تخطيط الأنشطة الطلابية بحيث تساعد على نبذ التعصب للرأي والفكر أيا كان مصدره، ومشاركة الأنشطة مع مؤسسات المجتمع المدني والحكومية بما يحقق أهداف الأمن الفكري.
- تخطيط الأنشطة الطلابية بحيث تنطوي على التنوع والتجديد في محتواها وموضوعاتها لمقابلة الفروق الفردية والهوايات بين الطلاب.
- إشراك أكبر عدد ممكن من طلبة الجامعة في ممارسة الأنشطة الطلابية الهادفة؛ وبخاصة فيما يتعلق بالأمن الفكري، وتوفير أنشطة طلابية تعطي الفرصة للمشاركين فيها من الطلبة تقديم خدماتهم للمجتمع وتعزيز قيم العطاء والانتماء لديهم، وتفعيل دور الأندية الطلابية والأسر وغيرها بما يستقطب الطلبة للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية.
- تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات الأمنية والمجتمعية لإعداد استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري.

- وضع سياسات وإجراءات وقائية ضد الانحراف الفكري للطلبة بالجامعة واعتماد تلك السياسات والعمل على تنفيذها.
- وضع خطة متكاملة لإجراء البحوث الميدانية والنظرية عن الأمن الفكري وسبل تعزيزه لدى طلبة الجامعة والمجتمع ككل، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن الأمن الفكري والدراسات والكتب التي تناولته.
- توفير الموارد المالية والمادية لإجراء البحوث والدراسات اللازمة، وتشجيع الباحثين بالجامعة على إجراء البحوث المرتبطة بالأمن الفكري وكل الظواهر والقضايا المرتبطة به.

• المراجع:

- أبو عراد، صالح بن علي (٢٠١٠): دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري: تصور مقترح، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج٢٧، ع٥٢، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٢٣- ٢٦٤.
- إسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠١٧): التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها : دراسة تحليلية، دراسات تربوية ونفسية، ع ٩٧، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٤١- ١٣٠.
- بيومى ضحاوى ورضا المليجي (٢٠١٠): التخطيط الاستراتيجى في التعليم: رؤى استراتيجية ونماذج تطبيقية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- التميمى، حسن بن محمد ناصر بن سعيد (٢٠١٨): دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكرى للطلاب في جامعة الملك سعود، مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٠٦، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٠٣- ٣٣١.
- تهامي، جمعة سعيد (٢٠١٥): دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر، العربي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان "التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود"، ع٣٠، مصر، ٢٢٥-٢٧٢.
- الجهني، فواز بن عقيل، و حسين، محمد فتحي عبد الفتاح (٢٠١٢): تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٢٥، ج٢، السعودية، ٢٠٥-٢٤٣.
- الحوشان، بركة بن زامل بركة (٢٠١٥): أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، مجلة الفكر الشرطي، مج٢٤، ع٩٤، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٣١-٢٥٨.
- الزبون، مأمون وآخرون (٢٠١٨): دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، مج ١١، ع ٣٥، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٨٥- ١٠٢.
- الشكرة، ثلاب بن عبد الله (٢٠١٧): دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة التربية، ع١٧٥، ج١، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٢-١٨٠.
- الشمري، مسلم خير الله، الجرادات، محمود خالد (٢٠١٤) : دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مج ٢٧، ع ٥٤.
- الشهري، حسن بن فائز (٢٠١٦): مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق: دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج٢، ع١، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، فلسطين، ٢٤٤-٢٥٩.

- عبدالرسول، فتحى وآخرون (٢٠٢٠): دور كليات رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكرى، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤٣)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- العزام، ميسم فوزي مطير (٢٠١٨): دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٧، ع٢، دار سمات للدراسات والبحاث، ١٢٤- ١٣٤.
- عطية، سحر بهجت محمد (٢٠١٦): الاسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٥، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ١٤١-٢٠٠.
- الفهدى، راشد سليمان وآخرون (٢٠٢٠): مؤشرات الأمن الفكرى لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة لها في مؤسسات التعليم العالى بسلطنة عمان، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٩)، العدد (٢)، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن.
- المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله (٢٠٠٧): نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، دراسة وصفية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، عرض رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلة البحوث الأمنية، مج ١٥، ع٣٥، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، ٢٣١-٢٥١.
- مجمع اللغة العربية. (د. ت). المعجم الوجيز. بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- محمد، عبدالناصر راضي (٢٠١٣): دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها : دراسة ميدانية، المجلة التربوية ، ع٣٣، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ٧٩ — ١٤٠.
- محمود، دعاء وخرمى، فائزة (٢٠٢٠): اتجاهات طلاب جامعة جازان نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لديهم، مجلة البحث العلمى في الآداب، العدد (٢١)، الجزء (٤)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- المضف، حمود وآخرون: دراسة تقويم ومتابعة خريجى كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب في سوق العمل للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب، الكويت، ٢٠٠٣، ص١٩.
- المطيرى، سعد محمد عوض فلاح (٢٠١٧): دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٨٥، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٦١- ٨٩.
- منصور، منار منصور أحمد (٢٠١٧): تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكرى لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، ع١٧٢، ج١، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٥٨٦- ٦٣٨.
- نصر، محمد يوسف مرسي (٢٠١٦): دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع٧٢، رابطة التربويين العرب، ٣٧٩ — ٤١٦.
- الهلالى الشربينى: التخطيط الاستراتيجى وديناميكية التغير فى النظم التعليمية، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠٠٦.
- الهليل، عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢٠١٦): الأمن الفكرى كمفهوم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلة الأمن والحياة، مج ٣٥، ع ٤٠٧، ٦٢- ٦٥ .
- الوحش، هالة مختار (٢٠١٨): تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة بيشة، العلوم التربوية، مج٢٦، ع٢، كلية الدارسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ١٢٢- ١٨١.
- الوشاحي، غادة السيد (٢٠١٥): دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج٣١، ع٣، مصر، ٤٧٨-٥٥١.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al- Osaimi, Bashayer & Al Sufyani, Dalal (2018): The Intellectual Security Conception in the English Textbooks of the Intermediate Stage in Saudi Arabia (An Analytical Study), International Interdisciplinary Journal of Education , Volume 7, Issue 1, January.

- Alfahadi, bdulrahman (2017): The role of Universities teachers in creating educational strategies to develop intellectual security in Saudi Arabia: Case study (Tabuk University). Acad. J. Educ. Res. , Vol., 5, No. 6
- Alsmadi, Ibrahim & Sam, Hend (2016): The Effect of Social Networking Sites in Causing Intellectual Deviation from Qassim University Students Perspective, International Journal of Asian Social Science, 2016, vol. 6, issue 11.
- Chang, G. (2008): Strategic Planning in Education: Some Concepts and Methods, International Institute for Educational Planning, UNESCO, Paris.
- De Waal Elda & Grosser, Mary (2014): On safety and security in education: Pedagogical needs and fundamental rights of learners, Educar. Vol. 50, No.2.
- Hussain, Zina (2017): School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students, International Journal of Science and Research, Volume 6 Issue 12, December.
- Mashhadi, K. & et al: A Quality-Oriented Approach toward Strategic Positioning in Higher Education Institutions, International Journal of Social Sciences, Vol. 2, No.4, 2007.
- Al- Osaimi, Bashayer & Al Sufyani, Dalal (2018): The Intellectual Security Conception in the English Textbooks of the Intermediate Stage in Saudi Arabia (An Analytical Study), International Interdisciplinary Journal of Education , Volume 7, Issue 1, January.
- Alfahadi, bdulrahman (2017): The role of Universities teachers in creating educational strategies to develop intellectual security in Saudi Arabia: Case study (Tabuk University). Acad. J. Educ. Res. , Vol., 5, No. 6
- Alsmadi, Ibrahim & Sam, Hend (2016): The Effect of Social Networking Sites in Causing Intellectual Deviation from Qassim University Students Perspective, International Journal of Asian Social Science, 2016, vol. 6, issue 11.
- Chang, G. (2008): Strategic Planning in Education: Some Concepts and Methods, International Institute for Educational Planning, UNESCO, Paris.
- De Waal Elda & Grosser, Mary (2014): On safety and security in education: Pedagogical needs and fundamental rights of learners, Educar. Vol. 50, No.2.
- Hussain, Zina (2017): School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students, International Journal of Science and Research, Volume 6 Issue 12, December.
- Mashhadi, K. & et al: A Quality-Oriented Approach toward Strategic Positioning in Higher Education Institutions, International Journal of Social Sciences, Vol. 2, No.4, 2007.

❋❋❋❋❋❋❋